ليلة القدر (2)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 19/06/2016

لله في تفضيله واصطفائه أحكامٌ وحِكَم.. لا يعلم سرها إلا هو سبحانه وتعالى

اصطفى من الشهور رمضان.. واصطفي من ليالي رمضان ليلة وفضلها على ألف شهر .

إنها ليلة القدر.. ليلة أنزل الله فيها القرآن..

شرفها من شرف هذا القرآن..

ليلة مباركة.. بركتها من بركة هذا القرآن..

ليلة يكتب الله تعالى فيها الآجال والأرزاق..

ليلة تتنزل الملائكة فيها إلى الأرض بالخير والبركة والرحمة والمغفرة

ليلة لا تعرف الشر ولا الأذى..

ليلة السلام.. سلام هي حتى مطلع الفجر..

ليلة غفران الذنوب لمن قامها إيمانًا واحتسابًا..

ومن عظيم قدرها سمى الله سورة كاملة في القرآن باسمها.. سورة القدر

فهل هناك أي ذكر لليلة القدر في أي موضع آخر في القرآن.. غير سورة القدر؟

ماذا تتوقعون؟ نعم..

تأمّلوا الآية الثالثة من سورة الدخان:

حم (1) وَالْكِتَابِ الْمُبِيْنِ (2) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِيْ لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِيْنَ (3)

الآية تشير إلى ليلة القدر أيضاً.. (لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ).

والعجيب أن (لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ)، ومقصود بها ليلة القدر، ترتبط بالعدد 27 ارتباطًا مُحكمًا

فمن بداية سورة الدخان حتى (لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ) هناك **27** حرفًا..

أي أن (لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ) جاءت بعد **27** حرفًا من بداية السورة

سبحان من هذا كلامه ونظمه!

إذًا لم يرد ذكر (ليلة القدر) إلا في سورتي القدر والدخان..

تأمّلوا معي كيف ربطت (ليلة القدر) بين سورتي القدر والدخان

عدد آيات سورة الدخان 59 آية، وعدد آيات سورة القدر 5 آيات والفرق بينهما 54

وهذا العدد = **27** + **27**

سورة الدخان ترتيبها في المصحف رقم 44، وسورة القدر ترتيبها رقم 97

ماذا يعني ذلك؟

إذا بدأت العدّ من سورة الدخان فسوف يكون ترتيب سورة القدر هو 54

وهذا العدد = 27 + 27

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

سبحان الله!

سورتا القدر والدخان تتوافقان على العدد **27**

تأمّلوا من جديد..

حرف الواو هو الحرف الذي ترتيبه رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية

وحرف الواو تكرَّر في سورتي الدخان والقدر 115

115 هو عدد حروف سورة القدر!

115 هو عدد حروف آيات ليلة القدر في سورة الدخان!

والآن ما رأيكم لو تحرينا ليلة القدر في أقصر سور القرآن.. سورة الكوثر؟!

ترتيب سورة الكوثر في المصحف رقم 108، وهذا العدد = **27** × 4

كما أن تكرار حروف "ليلة القدر" في سورة الكوثر = 27

الحرف	ل	ي	ل	ة	ا	ل	ق	د	ر	المجموع
تكراره في سورة الكوثر	4	1	4	0	10	4	0	0	4	**27**

سبحان الله!

تأمّلوا كيف تتوافق جميع المتغيرات على العدد **27**

حتى أن ضمير ليلة القدر يتوافق مع العدد **27..** كيف ذلك؟

لقد جاءت الإشارة الأخيرة إلى ليلة القدر في الكلمة رقم 27 من بداية سورة القدر..

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِيْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوْحُ فِيْهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (4) سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5)

نعم الضمير (هي).. إنها الكلمة رقم **27** من بداية السورة

ومن بداية السورة حتى آخر حروف الضمير (**هي**) هناك 103 حروف

العدد 103 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **27**

سبحان الله!

حتى الأعداد الأوّليّة تربط ليلة القدر بالعدد **27**

حقاً.. إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).